

أقر موقع فيسبوك الاجتماعي بأن نحو 600 ألف مستخدم للموقع من أكثر من مليار شخص يتعرضون كل يوم لمحاولة سرقة رسائلهم وصورهم ومعلوماتهم الشخصية من قبل قرصنة الإنترنت المحتالين.

ويذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يكشف فيها فيسبوك عن كيفية تعرضه لهذا السيل الجارف من القرصنة يوميا.

وكجزء من زيادة الحماية، كشف الموقع عن تنفيذ إجراءات أمنيين جديدين للموقع خلال الأسابيع القادمة لمعالجة هذه الأنواع من الاختراقات.

وقال خبراء أمن إن الرقم يشكل قلقا كبيرا، وإنه ينبغي على الناس أن يكونوا أكثر حذرا عند اختيارهم لكلمات السر والرد على العروض المقدمة من الذين يفترض أنهم أصدقاء الموقع.

وأضاف أحد الخبراء بشركة لأمن الحواسيب أنه عندما يتعرض دخول المستخدم للخطر فهذا يعني أن شخصا آخر، وفي هذه الحالة القرصان، قد استولى على ذلك الحساب.

وعندما يستولي قرصان على حساب مستخدم فيسبوك فإنه يستطيع نشر الصور وإرسال الرسائل والولوج إلى كل معلومات المستخدم الشخصية في انقضاء واحد. وقد شهد فيسبوك الكثير من هذه المسائل الأمنية التي يحاول معالجتها الآن.

تغيير كلمة السر

ويشار إلى أن أكثر الأسباب شيوعا للقرصنة لاختراق حسابات مستخدمي فيسبوك هو إرسال عروض زائفة لأصدقاء مستخدمي الموقع في محاولة لبيع سلع مغشوشة والتربح ماليا وذلك لكي يتمكنوا من نشر احتيالاتهم.

وقال الخبير الأمني إن الأمر أصبح أسهل لاختراق المزيد من حسابات مستخدمي فيسبوك لأن نحو 30% من الذين يستخدمون الإنترنت يستعلمون نفس كلمات السر في كل حساباتهم الرقمية، وهو ما يجعل الأمر أسهل للقرصنة للاستيلاء على كل ما يتعلق بهوية الشخص على الإنترنت.

وحذر أيضا من أن أعدادا متزايدة من المراهقين يخترقون حسابات فيسبوك لمنافسيهم في المدرسة بقصد نشر رسائل وصور خبيثة نيابة عنهم.

ونبه إلى أن المزيد من الناس يتعرضون للخداع بمشاركة تفاصيل دخولهم إلى مواقع زائفة، وهذه العملية تعرف باسم التصيد (محاولة الحصول على المعلومات الخاصة بمستخدمي الإنترنت عن طريق الرسائل الإلكترونية أو مواقع الإنترنت التي تبدو وكأنها مبعوثة من شركات موثوقة أو مؤسسات مالية وحكومية كالبنوك الإلكترونية) التي تسمح للقرصنة بالاستيلاء على كلمات السر وحسابات البريد الإلكتروني.

وينصح خبراء أمن الحواسيب الناس باختيار كلمات سر معقدة لتفادي أي فرصة لحساباتهم الإلكترونية الشخصية وأن يكون لديهم كلمات سر مختلفة لكل خدمة رقمية يستخدمونها.

ومن الجدير بالذكر أن فيسبوك من أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية في العالم حيث يوجد به أكثر من 800 مليون عضو يقضون أكثر من 700 مليار دقيقة على الموقع كل شهر.